



ثورة

حاف

النابا



السنة الثالثة - العدد ١٣ الاثنين ١٠ نيسان ١٩٧٢

الملك يريد طرفا فلسطينيا ليوقع وثيقة الخيانة

لقد بات واضحا بعد طر مشروع الملك حسين التصفي التأمري ، وبعد تصريح وزير خارجية عمان بان حكومة فلسطينية في المنفى ستشكل قريبا ضمن مملكة حسين المتحدة ، وان مقرها سيكون في عمان ، بات واضحا ان المؤامرة تستهدف ضمن ما تستهدف تسخير اداة فلسطينية مرتبحة بالاضحية والامبريالية عبر مملكة الملك المتحدة لتوقع على صلح مع العدو واعتراف بدولته الذي بات اكثر وضوحا بعد تصريحات الون التي اكد فيها ان الوقت اصبح ملائما لتحقيق مشروعه المعروف .

والملك حسين بهذا ، يحاول ان يصرف الانظار عن كافة الاتصالات والاجتماعات التي اجراها مع كبار المسؤولين الصهاينة على مدار السنوات السابقة عبر تفجير قنبلة التوقيع الفلسطيني المزعوم على معاهدة الصلح والاعتراف ، التي تعيد بها لأمريكا و (اسرائيل) مجيرا بذلك كل خيائته ، للاداة الفلسطينية التي يعمل على تسخيرها لتحقيق هذا الهدف .

والملك حسين يهدف بالاضافة الى ذلك ، ضرب وحدة الشعب الفلسطيني ، هذه الوحدة المعتمدة بدماء الوف الشهيدي ، الذين سقطوا برصاص الصهاينة وبرصاص الملك حسين نفسه ، بعد ان ضرب الوحدة الفلسطينية الاردنية مسخرا لذلك ادوات فلسطينيه هزيلة معروفة بارتباطها بالاسرة الباشيكية مع كل ما يمثل هذا الارتباط من خيانة وعمله .

ان الثورة الفلسطينية ، تضع امامها اليوم ، وهي تناضل كمثلة لارادة الشعب الفلسطيني ، كل تجارب شعبنا النضاليه قبل ثورة عام ١٩٣٦ وخلالها وبعد ها ، للمحافظة على وحدة شعبنا ، وضرب كل مارق وخائن عن هذه الوحدة بقوة وتصميم ، لمنع اي فلسطيني من التورط في المخطط الباشي التأمري ، وحشد كل طاقات شعبنا الفلسطيني الاردني لتحقيق مهمتنا المرحلية البادفة الى اسقاط نظام الحكم الباشي لمواصلة الكفاح لتحرير ارضنا الفلسطينية .

بيان من حركة "فتح" حول مؤامرة الملك .
الهدف المرحلي : اسقاط النظام الملكي في الاردن
المؤتمر الشعبي الفلسطيني سيحدد الاجراءات التي
تقتضيها المصلحة الوطنية

=====

صن ناطق رسمي باسم حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" بما يلي :-
على اثر اعلان الملك حسين عن مشروعه التأمري عقدت اللجنة المركزية لحركة
"فتح" سلسلة اجتماعات متصلة دعي بعدها المجلس الثوري لحركة "فتح" لعقد
اجتماع طارئ صباح امس الخميس استمر حتى الساعات الاولى من صباح اليوم الجمعة .
وجرى خلال هذا الاجتماع دراسة جميع الظروف المحيطة بالقضية الفلسطينية ، كما
نوقشت خطة عمل مفصلة قدمتها اللجنة المركزية .
واطلعتنا من الرفض القاطع والحاسم لمؤامرة الملك الذي اعلنته الحركة منذ
اللحظات الاولى التي اعقبت بيان الملك ، والذي اكدته اللجنة التنفيذية لمنظمة
التحرير الفلسطينية في بيانها الصادر امس ، اتخذ المجلس عدة قرارات رؤى ان يؤجل
اعلان بعضها . كما قرر المجلس :-

اولا تأكد الرفض القاطع والحاسم لخطة البلد ، وادانة اي شخص او طرف فلسطيني يحاول المشاركة
فيها من قريب او بعيد ، واعتباره خارجا عن ارادة الشعب الفلسطيني وخائنا
للموحد القومي ، وسيعامله شعبنا معاملة الخونة والمتمردين .

ثانيا ان منظمة التحرير الفلسطينية العضو في جامعة الدول العربية والمعترف بها من
دول العالم هي وحدها الممثلة الشرعية للشعب الفلسطيني . ولا يحق للملأ او اي طرف
آخر ان ينطق باسم هذا الشعب او يتلاعب بمصيره او يقرر نيابة عنه .

وستقوم الثورة باتخاذ مايلزم من اجراءات لضمان هذا الحق وتجسيده .

ثالثا ان المملكة العربية المتحدة التي تضمنها مشروع الملك وان بدت للوعلة الاولى انها
معنية بالشعب الفلسطيني فهي في حقيقتها بداية حلقة تأمرية واسعة تستهدف
الانقراض على حركة التحرير العربية وتتجه الى المنحلة العربية كلها ، والتي
الدول المحيطة بفلسطين بشكل خاص .

ان التسليح الامريكي المكثف لهذه المملكة مع الاصرار الواضح على عدم الدخول
في معركة مع اسرائيل يكشف هوية هذا المشروع واعداؤه ، وهذا يلزم كافة الدول
العربية بالخرج عن سمتها وتحديد مواقفها التي التزمتها في مؤتمرات القمة العربية .
وستكون هذه المواقف شاعدا على اصحابها امام جماهير امتنا .

رابعا ان حركة "فتح" تثق بان جماهيرنا العربية لن تسكت عن اية حكومة عربية تتواطأ مع
مؤامرة الملك .

ان اي طرف عربي او دولي يؤيد خطة الملأ يضع نفسه في خط معاد لموحدات وآمال
شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية .

خامسا ان الحركة تؤكد مجددا حرصها على استمرار علاقات الاخوة والمصير المشترك
مع الشعب الاردني وهي ترى انه ليس هناك خلاف بين الشعب الفلسطيني
والشعب الاردني ولكن محور الخلاف هو الملك ، والعائلة الهاشمية والنظام .
ان العائلة الهاشمية في الاردن بكل تاريخها المتآمر على شعبنا وقضيتنا

ودورها في خدمة الاهداف الاستعمارية في المنطقة هي موضوع الخلاف .
وان التخلص من هذه العائلة واسقاط النظام الملكي في الاردن اصبح الآن يفرض
نفسه على انه الهدف المرحلي الذي سيعيد الامور الى وضعها الطبيعي ويضع
العلاقات بين الشعب الفلسطيني والاردني في اطارها الصحيح .

سادسا ان المؤتمر الشعبي الفلسطيني الذي سينعقد في القاهرة في السادس
من نيسان ، والذي حاول الملك بمشروعه التأمري ان يقطع عليه الطريق
هو الذي سيحدد طبيعة الاجراءات التي تقتضيها المصلحة الوطنية
وكيفية تجسيدها ، وستقدم حركة "فتح" الى المؤتمر خطة عمل واضحة
ومفصلة .

الجماهير الفلسطينية في المغرب العربي
تعلن غضبتها على مشروع الملك المؤامره

وجهت الجماهير الفلسطينية في المغرب العربي البرقية التالية للأخ ابوعمار
الجماهير الفلسطينية في الجزائر وتونس والمغرب من طلبة ومعلمين وحقوقيين ومهندسين
وعمال واطباء يقولون معكم في خلو انكم الثورة للرفق الواعي لهذا المشروع والعمل بكافة الوسائل
لاسقاطه والمحافظة على وحدة شعبنا ووطننا وثورتنا . . . وكلهم جموع غاضبة ضد السم
العربي المتخاذل . . . وهم رغب اشارككم عملا وقولا .
نحن تحت السلاح رغب اشارككم للتحدى لمؤامرة العملاء بقوة وبعنف ونحن معكم
جميعا في دارقنا حتى تحقيق الانتصار .

القوى الشعبية الفلسطينية
في المغرب العربي

جماهير المنيمات وموظفو وعمال المؤسسات
ينددون بمشروع حسين النميميل

اسدرت جماهير مخيم برج البراجنة والتنظيمات الطلابية وجماهير مخيم بحر حسين
وموظفو عمال مؤسسة بوتاجي في لبنان . . . بيانات تشجب فيها المؤامرة الملكية الهاشمية
وتعلن رفضها الكامل للمشروع الذي كشف خيائنه علنا لكل الشعب العربي في مشروعه الماروج .
وطالبت البيانات الجماهيرية الدول العربية باتخاذ موقف واضح وصريح حيال سياسة
حسين اللعين كما طالبت الاعتراف بحركة المقاومة الممثل الشرعي والوحيد لشعب فلسطين ورفض
سياسة حسين الخائن وكل من يقف معه ازاء مشروعه .
ومضت بيانات جماهير المنيمات والموظفين والعمال وقبائل الثورة قائلة . . . اننا
نطالب بحكم وطني ديمقراطي يساعد على تحرير الوطن الشامل .

الجزائر تعلن رفضها لمشروع الملك

الجزائر : اسدرت وزارة الخارجية الجزائرية لليلة الماضية بياناً رسمياً أعلنت
فيه رفضها القاطع لمشروع ملأ الاردن الخاص باقامة ملكة عربية .
وقال البيان ان الملك حسين يتخذ مؤامرة جديدة ضد الشعب الفلسطيني

الجملاء لا يمثلون شعبنا ..

في هذه اللحظات التي يقف فيها الشعب الفلسطيني في مواجهة اخطار مؤامرة تعرضت لها قضية نضاله طيلة النصف القرن الماضي ، هناك حقائق أساسية ستظل تشكل محور سياسة هذا الشعب ومحور نضاله :

اولا - ان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني يقرره الشعب الفلسطيني وحده بعيدا عن أي مؤثر ملكي ، اشعي او صهيوني .
ان الشعب الفلسطيني العضو في جامعة الدول العربية والمُعترف به من معظم دول العالم ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية هو وحده الذي يقرر مصيره ولا يملك أي طرف حرمانه من هذا الحق .

ثانيا : ان مؤامرة الملك قد تم ترتيبها مع العدو الصهيوني ، بعد سلسلة طويلة من اللقاءات والاتصالات وهذه المؤامرة التي يسعى الملك من خلالها الى اعادة رسم لخريطة مع العدو تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية وتهدف الى القضاء على الشخصية النضالية للشعب الفلسطيني .
ومن هنا فان أية محاولة لخلق طرف فلسطيني يشارك في الصفقة انما هي محاولة فاشلة ومردوده ، لأن كل أبناء شعبنا يعرفون جيدا ان أية مشاركة فلسطينية تحت أي صوره كانت انما هي خروج عن ارادة الشعب الفلسطيني وعن تطلعاته وآماله .

ثالثا : نحن نفهم ظروف اهلنا في الضفة الشرقية ونفهم ظروف اهلنا في الضفة الغربية ونفهم معهم كل الامم ومشاكلهم لاننا الاثنا ومشاكلنا فنحن شعب واحد ومصيرنا واحد في اي ارض كنا ومهما احتلقت ظروف حياتنا .
وليس من حق الملك او غيره التحدث باسم أي طرف من شعبنا . كما ان أية مجموعة فلسطينية لا تملك حق الانفراد بتقرير مصير الشعب الفلسطيني وبشكل خاص اذا كانت هذه المجموعة تحت الاحتلال او تخضع لحكم ارماني .

رابعا : ان الملك في مؤامراته الهائلة يحاول ان يهرب من جوهر المشكلة باختلاق مشاكل جديدة .
ان الملك يحاول ان يصور بان الخلاف هو بين الاردنيين والفلسطينيين وبالتالي فلا بد من ايجاد صيغة جديدة للعلاقة بين الشعبين .
ان محور الخلاف يفهمه شعبنا يتمثل في نظام الملك نفسه . ان النظام الملكي في الاردن وعلى راسه الملك هو محور الخلاف .
وعندما يتدخل شعبنا من نظام الملك لن تعود هناك أية مشكلة .

خامسا : ان شعبنا عندما انطلق في مسيرته النضالية كان يدرك جيداً الصعوبات التي ستعترضه المسيرة واذا كانت مؤامرة الملك واحده من اخطار هذه الصعوبات فهي بالتأكيد لن تكون الاخير .
ان شعبنا يدرك هذا جيدا
ومن هنا يأتي اصراره على التمسك بهويته النضالية . . . التمسك ببنا دقه المقاتله لاثنا وخذ على الرد على كل المؤامرات ووحدها التي تقود الى فلسطين .

التجمع التقدمي للمرأة العربية يفضح مؤامرة الملك

اصدر التجمع التقدمي للمرأة العربية في لبنان بياناً سياسياً هذا نصه : -
في هذه اللحظات التي يقف فيها شعبنا العربي وخاصة الشعب الفلسطيني في مواجهة اخطار مؤامرة تعرضت لها قضية نضاله طيلة نصف قرن الماضي . . . هناك حقائق أساسية ستظل تشكل محور سياسة هذا الشعب ومحور نضاله .
١ - ان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني يقرره الشعب الفلسطيني وحده ممثلاً بالثورة الفلسطينية المسلحة .

٢ - ان مؤامرة الملك حسين هي التجسيد الفعلي للخط الامبريالي الامريكي الصهيوني الهادف الى تصفية الثورة الفلسطينية وحركة التحرير العربية وقد تم الترتيب لذلك عبر سلسلة من المجازر التي بلغت اوجها في ايلول ومحاولات التصفية والعزل عن الجماهير ونتيجة للقاءات والاتصالات الدائمة تمج الملك تامة المجهود بهذه الصيغة الخائنة التي رفضتها جماهيرنا العربية دائما والتي لم يجرؤ حاكم عربي مهما بلغ تواطئه الاقدام عليها .
٣ - ان الملك ومؤامراته الاقليمية لن يظل جماهيرنا بتصويره الصراع على انه صراع بين ابناء الشعب العربي الواحد من اردنيين وفلسطينيين .
ان الصراع في حقيقته صراع بين نظام الملك نفسه ممثلاً الرجعية والصهيونية والامبريالية من جهة وبين جماهيرنا كل جماهيرنا العربية من جهة اخرى . . . ومن هنا فاننا ندعو جماهيرنا العربية في مفتي النمر الوقوف في وجه الخطوط التامرية وذلك التصدي لتلك الحفنة العميلة التي تحاول التلاعب بمصير شعبنا من اشرار في الحكم وزج في انتخابات تكرس سلطة الاحتلال الصهيوني الهاشمي .
واننا ندعو الجماهير العربية ان تشارك مشاركة فعلية في النضال من اجل ضرب هذا الخط الذي يستهدف سحق حركة التحرر العربي .

صرح مصدر مسئول في حركة "فتح" بما يلي :

" لقد تابعنا الحوار الذي استمر في داخل الجبهة الشعبية بشكل يجعلنا قادرين على تصور وفهم وتقدير مواقف ومبررات الجميع . ولقد ازعجنا التطور السريع للامور بهذا الشكل ولكننا لا زلنا نرى ان الحوار الفكري يجب ان يظل هو الطريق الوحيد لتحديد المواقف والمسارات .
ويجب ان يظل ضمن هذا الاطار بما لا يثير اي قضايا امام الثورة الفلسطينية . ونحن نتمنى على الجميع ان يعتبروا ظروف المسيرة والتحديات التي تواجهنا وان يعالجوا القضية بمستوى عال من تقديرهم للمسئولية .

وبحكم موقفنا ومسئوليتنا في الثورة الفلسطينية سنظل قلقين على ما يجري داخل اطار الجبهة ، وعلى استعداد للقيام بدورنا بين كافة الاطراف للمعاونة في الخروج من هذه الازمة لتلتفت جميعا الى واجباتنا الاساسي .

وقد عقد عدد من قادة حركة "فتح" مساء أمس اجتماعاً تدارسوا فيه الموقف الراهن وتقرر بنتيجته الاتصال بكافة الاجنحة داخل الجبهة في محاولة لخصم الخلافات في اضيئ نطاق حرصا على وحدة الصف الفلسطيني ، خاصة في هذا الطرف الذي تتعرض فيه الثورة الفلسطينية الى سلسلة مؤامرات لتصفيتها .

"Hussein Plan" Strongly Condemned

Peking Review, No. 12

King Hussein of Jordan formally brought forth a carefully worked-out plan on March 15 to set up a so-called "united Arab kingdom" in an attempt to liquidate the Palestine liberation cause, split the unity of the Palestinian and other Arab peoples and sabotage their struggle against aggression.

How the "Plan" Was Put Together

According to Amman reports, Hussein announced the plan at a special meeting in his palace. Under it, the "region of Palestine," which consists of the west bank of the Jordan River and some other Palestine territories now under Israeli occupation, will form with the region of Jordan, which comprises the east bank area, into a "united Arab kingdom" with Jordan's Amman as the capital. Hussein will take political and military authority into his own hands as the king of the "united kingdom" and supreme commander of the unified armed forces.

Hussein's plan was worked out after the two large-scale bloody suppressions of the Palestinian guerrillas in Jordan in September 1970 and in July 1971. It was finally brought forth in the wake of Israel's recent incursion into Lebanon to attack the Palestinian guerrillas. Reports revealed that while the plan was being hatched, Hussein had secretly conspired with Israel. The Egyptian press reported on March 15 that Jordan and Israel had reached a secret "peace accord" before the plan was made public and that the Jordanian king and a number of his special envoys had had contacts with Israeli officials on this.

Big Conspiracy

The "Hussein plan" was strongly condemned by the Palestinian guerrillas and Arab public opinion as soon as it was announced. Arab opinion pointed out that the plan is a big conspiracy aimed at sabotaging the just cause of the Arab countries and the Palestinian people for unity against aggression and at liquidating the Palestinian resistance movement.

The Executive Committee of the Palestine Liberation Organization said in a statement on March 16: "The proposed kingdom is Arab in name and Israeli in fact." It said: "The Palestinian revolution is committed to resist Hussein's project."

A spokesman of the Palestine National Liberation Movement (Fateh) pointed out on March 15 that Hussein's plan is aimed at "liquidating the Palestinian cause." He stressed that Hussein has no authority to determine the destiny of the Palestinian people. In a statement the same day, the Popular Front for the

March 24, 1972

Liberation of Palestine denounced the plan as being worked out in a "secret conspiracy with Washington and Tel Aviv." The statement called on the Palestinian resistance movement and the patriotic and progressive Arab forces to firmly hit back at this imperialist-Zionist conspiracy. A spokesman of the Democratic Popular Front for the Liberation of Palestine said that the front will use "revolutionary violence and every means to destroy that conspiracy."

In their statements issued in Cairo on March 16, six Palestinian organizations of workers, lawyers, teachers, students, youth and women strongly condemned the Hussein plan. They made it clear that the Palestinian masses will react strongly to Hussein's conspiracy.

Some Arab governments also have shown strong opposition to Hussein's plan. The Presidential Council of the Confederation of Arab Republics issued a statement on March 18, pointing out that the plan represents "practical steps in the imperialist and Zionist movement's plans for liquidating the Palestine cause, splitting the Arab nation and dealing a blow at nationalism." The statement voices the pledge of the Confederation of Arab Republics to devote all its abilities and potential to the liberation battle and do everything in its power to thwart all imperialist plans against the Arab nation. The statement urges the Arab heads of state and people to turn down the project and be steadfast against Zionist and imperialist plans designed to liquidate the Palestine question. A spokesman of the Algerian Foreign Ministry in a March 16 statement reaffirmed Algeria's unconditional support for the Palestinian resistance movement. The statement said: "At present, consultations are being held between Arab capitals on the one hand and the Palestinian resistance movement on the other to seek the best means to foil the new manoeuvre directed against the Palestinian people, their unity and the integrity of their national territory."

Premier Ali Nasser of the People's Democratic Republic of Yemen stated on March 16 that Hussein's plan is part of the imperialist, Zionist and reactionary conspiracy against the Arab peoples of the region and their national-liberation movement.

In an announcement on March 15, the Iraqi Government denounced Hussein's plan as "a defeatist idea advanced by a hireling regime" and an imperialist trap.

For many days, students and masses in the Arab countries held rallies and demonstrations in denunciation of the "Hussein plan."

New Label, Old Conspiracy

by "Renmin Ribao" Commentator

Jordan's King Hussein has recently brought out a plan to set up a so-called "united Arab kingdom." Under this plan, the west bank and the east bank of the Jordan River will be formed into a federal kingdom with Hussein himself as self-styled king. This is a wicked conspiracy by the Jordanian reactionaries to try to liquidate the revolutionary cause of the Palestinian people, split the unity between the Palestinian and other Arab peoples and undermine the struggle against U.S.-Israeli aggression.

The plan to set up a so-called "united Arab kingdom" is in reality a refurbished version of the "kingdom of Jordan and Palestine" project put forward by the Jordanian reactionaries in 1970 and also a reproduction of the notorious "Allon plan" worked out by Israeli Deputy Prime Minister Yigal Allon in 1968. It is nothing but a new label attached to the old conspiracy. The "kingdom of Jordan and Palestine" the Jordanian reactionaries wanted to set up was to confine the Palestinian guerrillas to a designated narrow strip of land so as to strangle the revolutionary armed struggle of the Palestinian people. Israel's so-called "Allon plan" was meant to secure permanent control and occupation of the entire west bank of the Jordan River by "returning" part of the land Israel had occupied. In the face of the resolute opposition of the Palestinian and other Arab peoples, both Israel and Jordan failed in their conspiracy. Colluding again, they have now come up with the conspiracy anew in a disguised form. But this absolutely cannot deceive the people of Palestine and other Arab countries and is doomed to fail.

Since 1948, Israel has launched several wars of aggression and occupied large tracts of Palestinian terri-

tory, reducing nearly one million Palestinian people to refugees living in exile. In his "united Arab kingdom" plan, Hussein completely ignores the legitimate demand of the Palestinian people for returning to their homeland. He aims not only at preventing the hundreds of thousands of Palestinian people on the west bank of the Jordan River from enjoying their right to national survival by turning them into subjects of the reactionary Hashemite dynasty, but also at making peace between Jordan and Israel alone in further selling out the national interests of the Palestinian, Jordanian and other Arab peoples. The Jordanian reactionaries' plan is jointly hatched by imperialism and Israeli Zionism. Therefore, it cannot but be firmly opposed by the Palestinian people and strongly condemned by the people of all Arab countries.

The Chinese people have consistently supported the Palestinian and other Arab peoples in their just struggle against the U.S.-Israeli aggressors and always held that the Palestine question must be settled by the Palestinian people themselves in accordance with their desire and interests. No force on earth can hamper the struggle of the Palestinian people to return to their homeland and to win their right to national survival. They have persevered in the struggle for more than 20 years. We are deeply convinced that the Palestinian people, with the support of the people of other Arab countries and the whole world, will certainly be able to surmount difficulties on their way forward, foil all enemy military suppression and political deception and win ultimate victory.

Peking Review, No. 12 March 24, 1972

A DAY TO REMEMBER MARCH 21 1968

At the Battle of Al-Karameh on March 21, 1968, Fateh decided to brave conventional guerilla warfare rules and confront the enemy's advance rather than retreat and what happened during the 15 hours of fighting that day marked an important turning point in the history of Palestinian resistance. The 12,000 to 15,000 man invading force underwent a traumatic experience on the hands of the Palestinian commandos recognizing a casualty list of 24 dead, three missing and some 70 wounded. Wrote the Daily Telegraph about a year later on February 23, 1969: "Fateh's greatest victory was in March 1968 in the Battle of Al-Karameh when a strong Israeli force which attacked the Jordanian town was repulsed with heavy casualties after a day's fighting. It was the first time for many years that an Israeli military expedition had been seriously challenged, let alone defeated".

حسين يفتح ابواب المنطقة العربية للعصر الاسرائيلي المملكة العربية المتحدة او جبل الجليل العائلي

نحن نقول ان مشروع الملك حسين بانشاء مملكة عربية متحدة هو اخطر مواءمة تتعرض لها القضية الفلسطينية طوال تاريخها ٥٠٠ لان المشروع المواءمة مقدم كقطعة الحلوى وملفوف بورق (السولفان) .
فهذه غزه والضفة الغربية تعود الى العرب على اية حال وفوق ذلك عاصمتهم القدس، والفلسطينيون يملكون حكما ذاتيا وجوازات سفر كذالك .
المشروع الملكي يقدم هذا كله فمن يرفضه ؟ خاصه وانه لا يبدو فسيحي المدى المنظور بان هناك اى حل او خلاص للقضية الفلسطينية عبر سياسة التمييز والاحكام السائدة في المنطقة العربية . وعبر المذابح والمواثبات التي تتعرض لها الثورة الفلسطينية .
من اين يستمد مشروع الملك خطواته ؟ ولماذا نعتبره اخطر مواءمة تتعرض لها المنطقة العربية ؟ للاجابة على هذا السؤال سنتحدث عن جبل الجليل العائلي .
وجبل الجليل العائلي هو قبة ثلجية هائلة تواجهها السفن في عرض البحر، ولكن جبل الجليل هذا يشاهده البحارة صغيرا لان ثمنه فقط (ثمن) يبدو ظاهرا فوق سطح الماء بينما ال (السبع اثمان) الاخرى تكون مخفية تحت سطح الماء ويحدث ان لا يهتم القبطان او البحارة لهذه القطعة الثلجية التي تبدو امامه صغيرة فتواصل سفينه سيرها لتصل بالمجبل وتتخطى شرمحط .

ومشروع المملكة المتحدة الذي يعرضه الملك هو جبل الجليل العائلي الذي نتحدث عنه . ان السؤال الذي يطرح نفسه مباشرة الآن هو : ما هي شروط العدو الصهيوني لتنفيذ مشروع الملك ؟ ولماذا لم يشر هذا المشروع الى اى شكل من الاشكال التنازلات التي سبقت للسلطة الملكية في الاردن اعلانها او موافقته عليها كتدويل القدس او تعديل الحدود . الخ . الخ . الخ .
يعتمد المخطط الصهيوني في تحقيق مشاريعه واهدافه على توفير شروط اساسية اهمها ما يلي :-

اولا : تهديد المنطقة العربية نفسيا لقبول الوجود الصهيوني والاعتراف به كحقية قائمه .
ثانيا : فتح كافة الحدود والجسور بين الكيان الصهيوني والمنطقة العربية اقتصاديا وسياسيا وثقافيا .
ثالثا : انهاء الوجود النضالي للشعب الفلسطيني والممثل في الثورة الفلسطينية واصباحا شرعية والتمثيل على شلة العملاء والخونة المتعاونين مع العدو الصهيوني او الانظمة العميله والمناصرة العربية كالنظام الاردني .
وتحقيق هذه الشروط الصهيونية يوفر للعدو استكمال مخططاته الاستراتيجية في السيطرة على المنطقة العربية بكاملها .

ان احتلال الدول باستعمارها في عصر الامبريالية لا يحتاج الى جنود ومدافع مادام بالامكان الحصول على كل ما تريد بواسطة عملاء محترفين كالملك حسين وامثالهم لقد كان آخر ما تفتق عنه عقل الامبريالية الامريكية هو الوصول الى ما يسمى بسياسه (فتنه) الحرب بجعل الفيتناميين يقاتلون الفيتناميين والكوريين يقاتلون الكوريين والعرب يقاتلون العرب . ولقد تمكنت الدوائر الامبريالية من الوصول الى هذه النتيجة في ايلول عمان وتموز الاحراش في الاردن والسلطة الملكية هناك على استعداد لتوجيه

قواتها الى اية قوة عربية او جيش عربي لقتاله .
ان حلم العدو الصهيوني يتركز الان على خلف كيانات عربية توفر للعدو وكل شروطه على غرار المملكة العربية المتحدة فهذه المملكة في ظل ابسط الشروط الصهيونية يجب ان تكون :

اولا : خاضعة تماما للسلطات الصهيونية سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة . وسيتشمل هذا الخضوع بما يلي :-
أ . عسكريا .
فلا يجوز ان تتواجد في الضفة الغربية وغزه اية قوة عدا قوة القمع العسكرية والمباحثية .
ب . سياسيا .
المملكة العربية المتحدة من الطبيعي ان تعترف بالكيان الصهيوني ويقام بينهما علاقات حسن جوار وهذا يتطلب عدم التعرض او المساس بالدولة المجاورة ، وهذا يعني الاشراف على كل اجهزة الاعلام من اذاعة وتلفزيون وصحافة وكتب وغيرها .
كما يتطلب القيام بعمل قمعي فوري ضد اى تحرك جماهيري مضاد للكيان الصهيوني مهما كان شكله وحجمه واسلوبه .
ج . ثقافيا .
سيصل خضوع المملكة المتحدة كذلك حتى الى المناهج التعليمية لانه لا يجوز ان يطرح في هذه المناهج اى شيء قد يسيء الى علاقات حسن الجوار .

ثانيا : ومن الشروط الصهيونية لاقامة مملكة الملك المتحدة وعلى الرغم من تجاهل الملك الكامل هو البقاء على شريط نهر الاردن الغربي وفي المستعمرات التي اقامها (مشروع السون) وبقاء القدس في يد الديان الصهيوني على الرغم من ادعاءات الملك الذي لا يتجاوز حلمه فسي القدس من رفع العلم الاردني فوق قبة الصخرة المشرفة او شروط العدو بالبقاء في مناطق الخليل واريحا وقلقيلية وغيرها . ان قعر الملك فوق هذه الشروط الاسرائيلية ومحاولة تجاهلها تماما لا ينفي لحظة واحدة اصرار العدو عليها وهذا ما يفسر ان الملك لم يحدد اية خرائط لفلسطين وانتفى بالمهروب الى صيغة انشائية مطاطة لا تعني شيئا عن التحرير والمناطق التي ترغب بالانضمام الى التاج الهاشمي .

ثالثا : ان هذا كله هو بحر جبل الجليل المخفي تحت سطح الماء والذي لم يشتر الملك له وعناك غير ما ذكرنا امور عديدة لا مجال لذكرها مفصلة هنا . الا اننا سنكتفي بالقول بان بعض هذه الاهداف ان تتحول المملكة العربية المتحدة الى جسر للنفوذ الصهيوني للمنطقة العربية واداة لضرب قوى الثورة الفلسطينية والعربية لا خضاع المنطقة وامدى طويل قادم للامبريالية والصهيونية .

ان ما سبق واذنناه حتى الان ومنذ بداية هذا الموضوع ينطلق من احتمال اقام الملك على صانع منفرد بالشروط الامريكية والصهيونية غير ان لا يستبعد كذلك ان للمخطط الملكي جانب آخر لا بد من الاشارة له وهو ان هذا المشروع الملكي ليس الا مشروع روجرز جديد يقدم في المناقاة واذ كان مشروع روجرز قد نجح في تفتيت الموقف العربي فان على كل القوى الثورية والوطنية في المنطقة العربية ان تناضل من اجل ان لا ينجح مشروع الملك في تفتيت وحدة الموقف الفلسطيني . وهذا جانب خطر للغاية لا بد من ايلائه أقصى درجات الجدية والاهتمام .

اللجنة التحضيرية للجبهة الوطنية الاردنية
تدعو لاقامة الجبهة الوطنية الاردنية
الفلسطينية

=====

اصدرت اللجنة التحضيرية للجبهة الوطنية الاردنية البيان التالي حول
مشروع الملك باقامة (مملكة عربية متحدة)

ان اعلان الملك عن المشروع الامبريالي / الصهيوني / الرجعي لم يكن مفاجأة
للقوى الوطنية والتقدمية في الاردن ، ذلك ان هذا المشروع وفي هذا الوقت بالذات
قد جاء نتيجة مصادقة واطاعة وسياسات وارتباطات الحكم الهاشمي العميل
الذي تمهت صلاته بالقوى الامبريالية والصهيونية خاصة بعد مجزرة ايلول الاسود ، وتحول
الى ادارة في يد القوى المعادية تستخدم لضرب حركة التحرر الوطني الفلسطيني والحركة
الوطنية الاردنية والعربية .

ومن هنا فان بصمات القوى الصهيونية والاستعمارية والرجعية تبدوا واضحة
للعيان على هذا المشروع الاميركي الذي قدمه الملك حسين في مناورة مكشوفة من اجل
مزيد من تمزيق الوحدة النضالية لشعبنا الفلسطيني الاردني وكخطا عربي تخلف
وراءه عملية الاحتواء والضم الصهيوني للضفة الغربية والقطاع .

ان اللجنة التحضيرية للجبهة الوطنية الاردنية والتي تعتبر وحدة الضفتين
وحدة نضالية مقدسة ترفض وتدعو المشروع الاميركي الصهيوني الرجعي الذي قصد منه
تمزيق الساحة الفلسطينية من خلال ايجاد طرف فلسطيني يشارك العدو والرجعية في عملية
احتواء الوطن الفلسطيني والذي يهدف الى تكريس الانفصال والاقليمية في الساحة
الاردنية الفلسطينية لتسف كل مقومات النضال الوطني لشعبنا الاردني الفلسطيني .

وانطلاقا من فهم واستيعاب كافة الاخطار المترتبة على هذا المشروع
الامبريالي الصهيوني الرجعي فان اللجنة التحضيرية للجبهة الوطنية الاردنية تعتبر ان
رفض هذا المشروع الاستعماري لا يكفي وحده بل لابد من اتخاذ كافة الخطوات
الثورية التي تحتمها وحدة النضال الوطني في الساحة الاردنية الفلسطينية .

من اجل احباط هذا المشروع التأمري والتي تجعل من رفض المشروع بداية لنضال
جماهيرى شامل تستعيد به القوى الوطنية الفلسطينية والاردنية والعربية مواقعها
النضالية التي خسرتها في مرحلة المد الرجعي الامبريالي الذي اعقب مبادرة روجرز .

وان القوى الوطنية العربية مطالبة اليوم بالوقوف بحزم في وجه هذا المشروع
الامبريالي وتفويت الفرصة على القوى الاستعمارية التي تعمل على تصفية حركة المقاومة
الفلسطينية وعلى احتلال كافة مواقع حركة التحرر الوطني العربية في الدول العربية
التقدمية .

وان اللجنة التحضيرية للجبهة الوطنية الاردنية التي استهدفت مع المقاومة
الفلسطينية بمشروع روجرز الاستعماري ترى ان المستهدف اليوم ليس فقط المقاومة
الفلسطينية ووحدة الشعب الاردني والفلسطيني وانما ايضا القوى الوطنية والثورية العربية
التي تقف في وجه الامبريالية والصهيونية والرجعية ولعل الاعلان عن قيام "المملكة
العربية المتحدة" هو جرس الانذار لهذه القوى لترصف صفوها وتلتحم اكثر بحركة
المقاومة الفلسطينية والجبهة الوطنية الاردنية او بالجماهير الشعبية من اجل الوقوف في
وجه المشروع - المؤامرة وافشاله .

وان اللجنة التحضيرية للجبهة الوطنية الاردنية التي ترفض وتدعو النظام
الهاشمي المتآمر تعلن في الوقت نفسه رفضها القاطع والنهائي للمشروع الامبريالي

الصهيوني الرجعي وتعلن في نفس الوقت ان الطريق الصحيح لاحباط هذا المشروع
يفرض اتخاذ الخطوات التالية :-

اولا العمل وبحزم لاقامة حكم وطني ديمقراطي في الاردن ، بدلا عن هذا
الحكم الهاشمي العميل .

ثانيا اقامة الجبهة الوطنية الاردنية الفلسطينية الموحدة ذات البرنامج الوطني
الواضح الذي يلبي متطلبات النضال الوطني والجماهيرى في فلسطين
والاردن .

ثالثا تعزيز الروابط النضالية بين ابناء فلسطين والاردن من خلال طرح برنامج
وطني لوحدة الضفتين على اساس وطني بعيد عن روى الاقليمية البغيضة
التي كرسها الحكم الاقليمي الانفصالي في الاردن .

رابعا اقامة الجبهة العربية التقدمية ذات البرنامج الوطني الواضح والتي تشكل
من جميع القوى والحركات والاحزاب الوطنية والثورية في الساحة العربية

عاشت الوحدة النضالية لشعبنا الاردني الفلسطيني وعاش النضال من اجل
اقامة الجبهة الوطنية الفلسطينية الثورية .
وعاش النضال من اجل اقامة الجبهة العربية التقدمية الثورية .

اربعة الاف معتقل في سجون النظام الهاشمي

على اثر سقوط المناضلين عبد الفتاح حسين صالح واسماعيل ابوريان تحت
التعذيب الوحشي في سجون النظام الهاشمي العميل وبعد تصاعد حملات التعذيب
قام مناضلونا الابطال في سجون الجفر بثورة داخل السجون حطمو خلالها ابواب غرف السجون
واحرقوا عددا من الغرف وقال تسريح اعلامي من الجبهة الديمقراطية بانه من بين مناضلين الذين
اشتركوا في الثورة المناضل صالح رافت الذي قامت السلطة بنقله ورفاقه الى غرف التعذيب فسي
المخابرات العامة حيث يتعرضون اليوم لاشد انواع التعذيب الوحشية والبربرية .

ومن الجدير بالذكر ان سجون السلطة الهاشمية تنطوي على حوالي اربعة الاف معتقل
من مناضلي شعبنا موزعين على الشكل التالي . .

سجن الجعفر الصحرأوى حوالي ١٠٠٠ معتقل .

سجن المخطط المركزي حوالي (١٢٠٠) معتقل .

سجن الزرقاء العسكري حوالي (١٠٠٠) معتقل .

سجن الكرك والعقبه حوالي (٥٠٠) معتقل .

كما يوجد في مبني المخابرات العامة وغيرها من زرنانات المخابرات حوالي (٣٠٠) معتقل
جميعهم يعانون مختلف انواع التعذيب النازي

جماهير ليبية تتظاهرون
استنكارا لمشروع الملك

بنغازي : طافت في شوارع بنغازي امس مجموعة صغيرة من جماهير الشعب الليبي استنكارا
للمشروع المؤامرة الذي اعلنه الملك حسين باقامة المملكة المتحدة .
كما عم الاستنكار لهذا المشروع الملكي الصهيوني كافة الجماهير

الليبية .

حدثكم عن فتح

□ احمد دجور

وعندما أمي بكت ،

- تنكر ، حتى الآن ، أنها بكت -

وعندما انسحبت من ملاعب الشقاوه

عرفت أن الجبل العظيم ليس يمشي

عرفت :

كنت ميّتا والذكريات نعشي

ساعتها وظّفت ما أملكه من نار

ليحرق الذاكرة - الغشاوه

★ ★ ★

وقبل أسبوعين كان المطر المنسح

يسوط وجه طفلة وهو يروّي القمح

★ ★ ★

معذرة يا سادتي ، فلست بالثرثار

إذا زعمت أنني حدثكم عن فتح

أذكر أن الجبل كان يمشي

والمطر الذي يروّي القمح لا يبّل الاطفال

أذكر أن جارنا الحمّال

توجّني بكعكة ، وقال لي : كن ملكاً في الحال

وهكذا وجدت نفسي ملكاً ،

والذكريات جيّشي

★ ★ ★

أذكر أن الجبل العظيم كان يمشي

من شفتي أبي الى خيالي

وكانت الثمار في سلالتي

كثيرة ،

والنار ملك دهشتي وطيشي

★ ★ ★

وعندما تجمع الاطفال والذباب حول بائع الحلّاه

ولم أجد في البيت نصف قرش